عروض وتقييم المراجع

موسوعة الشعر العربي

عرض وتقييم
شيماء اسماعيل عباس
ماجستير في الآداب من قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات.جامعة القاهرة
Shimoo 771@yahoo.com

السعودية. جامعة أم القرى، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. موسوعة الشعر العربي/ جامعة أم القرى. مكة: الجامعة، ٢٠١٥.

يسترجع من

https://uqu.edu.sa/page/ar/٣٧٩٧

تاريخ الزيارة: [١٢/ أكتوبر /٢٠١٦]

سَجَّل العرب بالشعر تراثهم، وتاريخهم، وآدابهم، وقيمهم وأخلاقهم؛ فقد دوَّنوا فيه أخبارهم، وحياتهم اليومية ومعاملاتهم، وأشهر قبائلهم وأخبارها، وما تفردت به قرائح حكمائهم من حكمٍ وأمثالٍ، وخلدوا به أيضًا أبطالهم، ووقائع بطولاتهم، ومآثرهم، وأمجادهم، وحروبهم، ومفاخر تاريخهم ... فكان ديوانًا يوثق جميع مناحي حياتهم ويؤرخ لها.

ومن ثم، كانت ضرورة الكشف عن **"موسوعة الشعر العربي"** بوصفها إحدى مصادر معلومات المرجعية الإلكترونية التي تخدم كل باحث ودارس ومهتم بالتراث الشعري العربي، وتقدم يد العون والمساعدة لاختصاصيي المراجع بما تقدم من معلومات عن الشعر العربي، وشعراء العربية الأفذاذ، توفر خدمة مرجعية فاعلة متميزة تجيب على تساؤلات، واستفسارات المستفيدين في مجالات الفكر الاجتماعي، والسياسي، واللغوي، وخاصة الباحثين منهم في مجالات اللغات، وعلومها المختلفة بسرعة ودقة.

توفر على إعداد **"موسوعة الشعر العربي"** مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى" في مكة المكرمة بوصفها – كما يوضح موقع الجامعة الإلكتروني- مؤسسة علمية وثقافية تهتم بالعقيدة الصحيحة وترسيخ المفاهيم الإسلامية، في مختلف مجالات العلوم والفنون، كما تسهم في تنمية القوى البشرية وتوفير الخدمات المطلوبة على مستوى القطاعين العام والخاص، وفق احتياجات التنمية السريعة للبلاد، والتي تهدف، وفقًا لنظام الجامعة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١٩٠) بتاريخ ١٩ /٩/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، إلى:

١- توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا لإعداد مواطنين أكفاء مؤهلين لأداء واجبهم للنهوض بأمتهم في ضوء مبادئ الإسلام، وعلى وجه الخصوص: علوم الفقه والعقيدة الإسلامية وما يتصل به، والعلوم الطبيعية، والتطبيقية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، واللغات.

٢- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي عن طريق إجراء البحوث، وتشجيعها، وإنشاء مراكز للبحث، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة، واتجاهاتها التقنية.

٣- إعداد علماء ومدرسين متخصصين.

٤- المساهمة في تلبية احتياجات البلاد الإسلامية التي تخصص طائفة من أبنائها في العلوم بمختلف فروعها.

وعلى النحو الموضح على موقعها الإلكتروني: تُعد **"موسوعة الشعر العربي"** أحد المشاريع المهمة التي تضطلع بها جامعة "أم القرى" في محاولة منها لجمع التراث الشعري، وتوثيقه توثيقًا علميًا دقيقًا يحقق فوائد علمية وبحثية جادة، منها:

١- المحافظة على التراث الشعري العربي في صورته الناصعة.

٢- توثيق الشعر العربي توثيقًا علميًا صحيحًا، مُسْتَمَدًّا من أصح رواياته التي اضطلع بتحقيقها علماء الأمة ونقادها.

٣- سرعة الوصول إلى التراث الشعري والتحقق منه، لا سيما عندما يقدم هذا التراث من خلال شبكة المعلومات العالمية، أو يصنف على الأقراص الممغنطة [كما هو الحال الآن] لسهولة التداول.

٤- إمكانية الإفادة من هذه الموسوعة في إنشاء المعاجم والقواميس اللغوية، والكشف عن طاقات اللغة، ومتابعة تطورها على امتداد تاريخها الطويل.

٥- إمكانية طرح قواعد المعلومات اللغوية، وإنشاء دوائر للمعاجم العلمية المتخصصة في العلوم المختلفة عبر أجهزة الحاسب الآلي، أو شبكات الاتصال والمعلومات في برامج متخصصة.

٦- خدمة الباحثين في مجالات الفكر الاجتماعي، والسياسي، واللغوي، وخاصة الباحثين منهم في مجالات اللغات المتعددة وعلومها المختلفة، من دراسة التطور اللغوي، والأصوات، وعلم الدلالة، والأسلوبيات... وغيرها من النشاطات العلمية المتطورة في عصرنا الحاضر.

٧- الإلمام بقواعد اللغة العربية وحشدها عبر هذه التقنية لتسهيل دراستها، عبر الشواهد الشعرية التي تُعنى الموسوعة بضبطها ضبطًا لغويًا دقيقًا في رواياتها المختلفة، خاصة إذا تعددت تلك الروايات.

٨- ضبط الإيقاع الشعري، من خلال عرض كل ما تتضمنه هذه الموسوعة من أشعار على موازين الشعر الأصلية في تراثنا العربي، لإثراء الملكات الشعرية الآخذة في التفتح على حدائق الإبداع الشعري...، ومن ثم تأخذ الموسوعة على عاتقها نسبة أبياتها إلى بحورها الشعرية العربية.

وقد أتاحت جامعة "أم القرى" **"موسوعة الشعر العربي"** إلكترونيًا من خلال موقعها الإلكتروني الذي يُعد قناة مهمة للتواصل والاتصال والتفاعل مع مجتمع الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وكافة المنتسبين إليها على العنوان الإلكتروني الآتي: https://uqu.edu.sa/page/ar/٣٧٩٧

ومن جهة التغطية؛ تمثل الموسوعة في مرحلتها الأولى جمعًا مستفيضًا للتراث الشعري العربي، بداية من مهده الأول في العصر الجاهلي وحتى نهاية القرن الرابع الهجري فتحتوي على ما يقرب من اثني عشر ألف (١٢٠٠٠) بيتًا؛ حيث إنه على النحو الموضح بموقع الموسوعة أنها في شكلها الحالي مرحلة أولى ستتلوها مراحل أخرى متعددة لتغطية فترات زمنية أخرى متقدمة لشعراء العربية.

وبصفة عامة، تتعدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع التي تساعد المستخدم في البحث داخل الموسوعة واسترجاع المعلومات والبيانات التي تقدمها عن التراث الشعري العربي بداية من العصر الجاهلي حتى القرن الرابع الهجري، كما أنها تختلف وتتباين وفقًا لنوع البحث المستخدم في البحث داخل الموسوعة؛ حيث توفر الموسوعة لمستخدميها نوعين من البحث وهما:

أولا: بحث في دواوين الموسوعة:

يتم البحث في دواوين الموسوعة عن طريق النقر على رابط بعنوان (بحث في دواوين الموسوعة) بالهامش الأيمن للموسوعة يعاون النقر عليه في نقل المستخدم إلى الواجهة التي تساعده في البحث في دواوين الموسوعة، وتسمح الموسوعة لمستخدميها بالبحث في دواوينها عقب تحديد المستخدم لاستراتيجية البحث باستخدام أي من المداخل الاسترجاعية المتاحة للبحث والاسترجاع في دواوين الموسوعة، أو عن طريق الربط بين مدخلين أو أكثر معًا، ثم النقر على زر (بحث)، وتتمثل المداخل القابلة للبحث والاسترجاع التي تساعد مستخدم الموسوعة في البحث في دواوينها واسترجاع معلومات عنها في أربعة مداخل، وهي:

- **رقم الديوان.**
- **اسم الديوان.**
- **المحقق.**
- **سنة النشر.**

ثانيا: بحث في قصائد وأبيات الموسوعة:

يتم البحث في قصائد وأبيات الموسوعة بالنقر على رابط بعنوان (بحث في قصائد وأبيات الموسوعة) بالهامش الأيمن للموسوعة الذي يساعد النقر عليه في إحالة المستخدم إلى الواجهة التي تعاونه على البحث في قصائد وأبيات الموسوعة، وتسمح الموسوعة لمستخدميها بالبحث في قصائدها وأبياتها الشعرية عقب تحديد المستخدم لاستراتيجية البحث بوساطة أي مدخل من المداخل الاسترجاعية المتوفرة للبحث والاسترجاع في قصائد وأبيات الموسوعة، أو عن طريق الربط بين مدخلين أو أكثر معًا، ثم النقر على زر

(بحث)، وتنحصر المداخل القابلة للبحث والاسترجاع التي تعاون المستخدم في البحث في قصائد وأبيات الموسوعة واسترجاع معلومات عنها في أربعة مداخل أيضًا وهي:

- **اسم الشاعـــر.**
- **كلمة من الشعر.**
- **البحر.**
- **الروي.**

وتسترجع الموسوعة النتائج التي وافقت معيار البحث بأي من طرق البحث، والاسترجاع الموضحة سابقًا بسرعة فائقة ودقة متناهية لا تتجاوز بضع ثوان معدودة، كما توفر الموسوعة إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي التي تساعد المستخدم على البحث في الموسوعة على النحو المبيّن سابقًا، وتظهر المعلومات التي تقدمها الموسوعة عن كل ديوان أو بيت أو قصيدة وافقت معيار البحث في شكل كامل، وفي حالة وجود أكثر من نتيجة وافقت معيار البحث تظهر جميع النتائج في شكل كامل في تتابع (في شكل قائمة) في صفحة واحدة.

ومن جهةٍ أخرى، يسهل الوصول إلى **"موسوعة الشعر العربي"** من خلال آليات البحث المختلفة؛ فيتاح الوصول إليها من خلال محركات وأدلة البحث مثل ياهوو (Yahoo)، وجوجل (Google)، وبينج (Bing)، ولكنها لا تظهر للمستخدم في قمة نتائج البحث، ويتطلب الوصول إليها من خلال البحث عنها باستخدام آليات البحث المختلفة تصفح واستعراض الكثير من نتائج البحث التي تخرجها محركات وأدلة البحث نتائج للبحث بوساطتها، وتتاح الموسوعة بلغة واحدة فقط هي: اللغة العربية من خلال الواجهة العربية لموقع جامعة "أم القرى"، فعلى الرغم من أن للموقع واجهتين: احداهما باللغة العربية، والأخرى بالإنجليزية فإن، **"موسوعة الشعر العربي"** تتاح فقط من خلال الواجهة العربية للموقع، ولا تتاح من خلال الواجهة الإنجليزية التي يتبين لمتصفحها أنها مازالت تحت الإنشاء، ولم تكتمل على النحو الذي تظهر عليه واجهة موقع جامعة "أم القرى" باللغة العربية، وعلى ذلك فإنه يمكن للمستخدم الذي يطلع على الواجهة العربية لموقع جامعة "أم القرى" استعراض الموسوعة، والبحث فيها، والإفادة منها باللغة العربية بينما يعجز المستخدم الذي يتصفح الواجهة الإنجليزية للموقع عن الاطلاع على الموسوعة، والبحث فيها، والإفادة منها.

وتوفر الموسوعة مجموعة كبيرة من الإحالات، جميعها إحالات داخلية؛ والتي تنقسم إلى نوعين:

أ- إحالات تعاون في الربط بين مكونات الموسوعة والتنقل بينها في سهولة ويسر

على المستخدم، والتي تتمثل في أربعة روابط:

- رابط بعنوان **"العودة إلى صفحة البحث"**: في نهاية صفحة نتيجة البحث ويساعد النقر عليه في عودة المستخدم الذي يستعرض المعلومات الكاملة عن دواوين وقصائد وأبيات الموسوعة إلى الواجهة التي تعاونه في البحث داخل الموسوعة من أجل تحديد استراتيجية بحث جديدة.
- رابط بعنوان **"تعريف بالموسوعة"**: مدرج بقائمة الروابط بالهامش الأيمن للموسوعة، الذي يعاون النقر عليه في إحالة المستخدم إلى واجهة تعرض مُقدمة موجزة تُعرف بالموسوعة.
- رابط بعنوان **"بحث في دواوين الموسوعة"**: مدرج بقائمة الروابط بالهامش الأيمن للموسوعة، الذي يعمل على إحالة المستخدم إلى الواجهة التي تعاونه على البحث في دواوين الموسوعة.
- رابط بعنوان **"بحث في قصائد وأبيات الموسوعة"**: مدرج بقائمة الروابط بالهامش الأيمن للموسوعة، الذي يساعد النقر عليه في إحالة المستخدم إلى الواجهة التي تساعده على البحث في قصائد وأبيات الموسوعة.

ب - إحالات تساعد في الانتقال إلى واجهات أخرى داخل موقع "جامعة أم القرى":

بعضها يظهر بالهامش العلوي للموسوعة، ويظهر الآخر بالهامش السفلي لها، بينما تظهر الإحالات الأخرى بشريط للروابط المبوبة عقب رأس الموقع وصندوق للأخبار:

- **إحالات الهامش العلوي للموسوعة:** تساعد إجمالًا في دعم المستخدمين من الطلاب أو المنسوبين إلى الجامعة في الاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال بريدهم الإلكتروني على موقع الجامعة، وذلك بواسطة إحالتين هما: إحالة **(بريد الطلاب)** التي يعاون النقر عليها في نقل طلاب الجامعة إلى واجهة تعاونهم في الولوج إلى بريدهم الإلكتروني على موقع الجامعة، وإحالة **(بريد المنسوبين)** الذي يساعد النقر عليه في نقل منسوبى الجامعة إلى واجهة تساعدهم في الولوج إلى بريدهم الإلكتروني على موقع الجامعة.
- **إحالات الهامش السفلي للموسوعة:** التي تقدم معلومات للمستخدم عن الموقع الذي تُتاح عليه الموسوعة -موقع جامعة أم القرى- وحقوق ملكيته الفكرية، وسياسة خصوصيته، وكيفية الاتصال والتواصل

والتفاعل مع القائمين عليه، وذلك من خلال إحالات على هيئة روابط بعناوين (حول الموقع- سياسة الخصوصية- للملاحظات- اتصل بنا) بالإضافة إلى رابط بعنوان (عمادة تقنية المعلومات) الذي يعاون في إحالة المستخدم إلى صفحة "عمادة تقنية المعلومات" الداخلية على موقع الجامعة.

- **إحالات شريط الروابط المبوبة:** يحتوي هذا الشريط على كثير من الروابط الرئيسية (عن الجامعة- إدارات الجامعة- العمادات- الكليات- المصادر العلمية- المجتمع الجامعي- بوابة الخدمات الإلكترونية) التي يندرج تحت كل رابط منها مجموعة من الروابط الفرعية ذات الصلة؛ إذ يساعد المرور على أي رابط من هذه الروابط الرئيسية بمؤشر الفأرة في عرض الروابط الفرعية التي تندرج تحت هذا الرابط للمستفيد، ومن ثم اختيار منها ما يلبي حاجاته من المعلومات، ومثال ذلك رابط (عن الجامعة) الذي يعاون المرور عليه في ظهور شريط مبوب أفقيًا من الروابط يسمح للمستخدم بالاختيار بين عدد من الروابط (نبذة- أهداف الجامعة- استراتيجية الجامعة- أنظمة ولوائح الجامعة- مجالس الجامعة- كراسي الجامعة- الندوات والمؤتمرات- الملف الصحفي) التي يعاون النقر على أي منها في تقديم معلومات عن الجامعة على سبيل المثال رابط (نبذة) يعرض صفحة داخلية تقدم نبذة مختصرة عن الجامعة، بينما يعرض رابط (أهداف الجامعة) صفحة داخلية تُعرف بالأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها، في حين يعرض رابط (استراتيجية الجامعة) صفحة داخلية توضح الخطة الاستراتيجية للجامعة من العام ١٤٣١هـ إلى ١٤٣٣هـ ، والخطة الاستراتيجية للجامعة من العام ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٢هـ.. وهكذا.

- **إحالات صندوق أخبار معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي:** تحتوي الصفحة الرئيسية للموسوعة عقب شريط الروابط المبوبة على صندوق أخبار يعرض روابط إخبارية عن معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، والتي يعاون النقر على أي رابط منها في إحالة مستخدم الموسوعة إلى صفحة داخلية تعرض التفاصيل الكاملة عن الخبر محل اختياره.

ومن ثم؛ فقد اتضح أن الموسوعة لا توفر على صفحتها الرئيسية إحالات مباشرة لمواقع خارجية أخرى على العنكبوتية العالمية (الويب:

Web) ذات صلة أو تقدم معلومات مكملة، بينما تحتوي بعض الصفحات الداخلية للموقع المسئول ماديًا عن إتاحة الموسوعة –موقع جامعة أم القرى- على روابط بعناوين مثل (مواقع حكومية مهمة- مواقع كيميائية هامة- ...) التي يعاون النقر عليها في عرض واجهات تعرض روابط لهذه المواقع المهمة ذات الصلة بهذه الصفحة الداخلية والتي يعمل النقر على أي منها في إحالة المستخدم للموقع محل اختياره مباشرة.

وربما لا تقدم **"موسوعة الشعر العربي"** نشرة إخبارية، أو إعلامية، أو موجزًا إرشاديًا مطبوعًا لتوضيح أهم التطورات التي تطرأ عليها، وآخر التحديثات، وعلى مَنْ تقع مسئولية إعدادها، وعدد وحدات المعلومات التي تقدم معلومات عنها، ونطاق التغطية الكمية والمكانية والموضوعية، والأشكال التي تظهر فيها، وتاريخ إنشائها وتاريخ إتاحتها إلكترونيًا... الخ على النحو الذي تظهر عليه الغالبية العظمى من المصادر المرجعية الإلكترونية، ولكنها في خطوة إيجابية توفر "مُقدمة" تُعرف بالموسوعة؛ فتوضح على مَنْ تقع مسئولية إعدادها فكريًا وماديًا، ومجال تغطيتها الموضوعية والزمنية والكمية والمكانية، والأهداف والفوائد العلمية والبحثية الجادة التي تسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى خطة العمل المتبعة في الموسوعة وغيرها من معلومات مهم تقديمها لمستخدمي الموسوعة.

ونظرًا لأن سهولة وبساطة الاستخدام أحد العوامل المهمة لنجاح مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بما يساعد في انتشارها والإقبال على استخدامها؛ فقد أدت بساطة وسهولة استخدام **"موسوعة الشعر العربي"** إلى عدم الحاجة إلى وجود دليل لاستخدامها؛ لذلك فلا توفر الموسوعة دليلًا لإرشاد المستفيد لكيفية استخدامها على الشاشات المتتابعة والبحث فيها.

وتقدم الموسوعة الدعم والمساعدة للمستخدم عبر صفحتها الرئيسية أو أي صفحة من صفحاتها الفرعية بالنقر على رابط **(اتصل بنا)** الموجود بالهامش السفلي للموقع، والذي ينقل المستخدم إلى واجهة تعرض وسائل مختلفة لدعم مستخدم الموسوعة، والتي يمكن من خلالها الاتصال والتواصل مع المسئولين عن إدارة موقع "جامعة أم القرى"، ومن ثم الموسوعة، وتتمثل هذه الوسائل في:

١- التليفون (Telephone): الذي يساعد مستخدم الموسوعة على إبداء آرائه أو مقترحاته، أو تلقي إجابة عن استفساراته عن طريق الاتصال الهاتفي بوحدة موقع الجامعة.

٢- البريد الإلكتروني (E-mail): الذي يعاون مستخدم الموسوعة في إرسال أي اقتراحات

أو ملاحظات أو استفسارات إلى القائمين على وحدة موقع الجامعة – عمادة تقنية المعلومات، وتلقي ما يجيب عنها.

كما توفر هذه الواجهة –واجهة اتصل بنا- وسائل أخرى لدعم ومساعدة المستخدم تتباين وتختلف وفقًا لطبيعة الاستفسار والإدارة التي يرغب المستخدم في الاتصال بها والتواصل معها على سبيل المثال توفر بريد إلكتروني، وتحويله للتواصل مع الدعم الفني بعمادة تقنية المعلومات، وبريد إلكتروني لإرسال السيرة الذاتية أو تقديم طلب توظيف، وبريد إلكتروني للاستفسار عن القبول والتسجيل في عمادة القبول والتسجيل، وبريد إلكتروني في حالة وجود استفسار أو اقتراحات لقسم الطالبات بعمادة الدراسات الجامعية للطالبات، وكذا بريد إلكتروني لكل عمادة أو معهد أو إدارة أو قسم أو وحدة من وحدات الجامعة ...الخ بما يدعم المستخدم ويساعده على إبداء كافة آرائه أو مقترحاته أو استفساراته وتلقي إجابة عنها والتواصل والاتصال والتفاعل مع الإدارات والأقسام والعمادات والمعاهد والمراكز المختلفة في الجامعة.

وتقدم الموسوعة أيضًا الدعم والمساعدة للمستخدم عبر صفحتها الرئيسية أو أي صفحة من صفحاتها الفرعية بالنقر على وصلة **(للملاحظات)** الموجودة بالهامش السفلي للموقع، والتي تنقل المستخدم إلى واجهة تعرض نموذج إلكتروني جاهز للملاحظات (Feedback E-Form) يحتوي على أربعة حقول هم: نوع الملاحظة (مشكلة/ فكرة)، والاسم، والرقم الجامعي/ المنسوب، والتفاصيل التي يقوم المستخدم باستيفائها لإبداء كافة ملحوظاته ومقترحاته، ثم النقر على زر (Submit) لإرسالها للقائمين على إدارة موقع الجامعة، وتلقي إجابات عنها.

<u>وحول خطة العمل في الموسوعة</u>؛ فقد أبرزت الموسوعة بمُقدمتها أن العمل فيها يقوم على خطوتين رئيسيتين:

<u>أولاً:</u> حصر مصادر الشعر العربي، وترتيبها وفق دوائر علمية مرتبة تستمد مادتها منها، وتشمل هذه الدوائر:

- دائرة دواوين الشعراء الجاهليين، والمخضرمين، والأمويين، والعباسيين.
- دائرة المجموعات، وكتب الاختيارات الشعرية.
- دائرة كتب تاريخ الأدب، والتراجم، والسير الأدبية.
- دائرة كتب اللغة.
- دائرة المعاجم اللغوية.
- دائرة كتب النحو والصرف، وفقه اللغة، وكتب الدراسات البلاغية والنقدية.

- دائرة كتب السيرة النبوية، والتاريخ.
- دائرة كتب تفسير القرآن الكريم وعلومه.
- دائرة كتب علوم الحديث النبوي ... الخ

ثانيًا: جمع هذه المادة من مظانها (الدوائر المختلفة)، ثم القيام بضبطها الضبط اللغوي السليم، وتصحيح ما وقع فيها من أخطاء، سواء في اللغة نحوًا وصرفًا، أو الإيقاع الموسيقي، ونسبة الأبيات إلى بحرها العروضي، وبيان رويِّها ...، ونسبتها إلى قائلها، وبيان عصره الذي وجد فيه، وذكر الروايات المختلفة لها، لا سيما إذا كانت ذات أثر في الترتيب الهجائي أو ترتيب الروي الذي اتخذته الموسوعة نظامًا لتشكيل مادتها ...، ثم ترتيب القصائد والأبيات، سواء الأصلي منها أو المنسوب إلى الشاعر حسب ورودها في الديوان المحقق ترتيبًا مسلسلًا...، ثم إدخال ذلك كله في "الحاسوب" بطريقة فنية تسهل على الباحث استدعاء كل هذه البيانات متى شاء.

وكما توضح الموسوعة بمُقدمتها؛ فقد انتهى العمل إلى إعداد ما يقرب من اثني عشر ألف بيتًا (١٢,٠٠٠) طبعت في ثمانية مجلدات، موزعة على فهرسين: **الأول:** لترتيب الفهرس هجائيًا، ويقع في أربعة أجزاء، **والثاني:** لترتيب القوافي بحسب حروف الروي، ويقع في أربعة أجزاء أيضًا، ويقدم البيت الشعري في الموسوعة للباحث من خلال الفهرسين عدة معلومات، هي:

١- البيت مضبوطًا بالشكل ضبطًا دقيقًا.

٢- رقم البيت في القصيدة.

٣- رقم القصيدة في الديوان.

٤- عدد أبيات القصيدة.

٥- القائل وعصره.

٦- مصدر البيت (الديوان – الجزء – الصفحة).

٧- روايات البيت.

إلكترونيًا: تُقدم الموسوعة معلومات عن ما يقرب من اثني عشر ألف (١٢,٠٠٠) بيتًا للتراث الشعري العربي بداية من مهده الأول في العصر الجاهلي وحتى نهاية القرن الرابع الهجري على النحو المشار إليه سابقًا، وتختلف المعلومات التي تقدمها الموسوعة وتتباين وفقًا لنوع البحث المستخدم في البحث داخل الموسوعة (بحث في دواوين الموسوعة، بحث في قصائد وأبيات الموسوعة) ويمكن توضيح المعلومات التي تقدمها الموسوعة وفقًا لنوع البحث المستخدم بشكل أكثر تفصيلًا على النحو الآتي:

أولا: بحث في دواوين الموسوعة:

عبر الصفحة الرئيسية للموسوعة بالنقر على رابط بعنوان (بحث في دواوين

الموسوعة) بالهامش الأيمن للموسوعة الذي يُحيل المستخدم إلى الواجهة التي تساعده على البحث في دواوين الموسوعة، واسترجاع معلومات عنها، وعقب تحديد المستخدم لاستراتيجية البحث باستخدام أي من المداخل الاسترجاعية الأربع: (رقم الديوان، اسم الديوان، المحقق، سنة النشر) المتاحة للبحث والاسترجاع في دواوين الموسوعة أو عن طريق الربط بين مدخلين أو أكثر معًا ثم النقر على زر (بحث) تظهر نتائج البحث في دواوين الموسوعة في شكل كامل في تتابع (في صفحة واحدة).

وتتفاوت المعلومات التي تقدمها الموسوعة طولًا من وحدة معلومات (ديوان) لأخرى ولكنها تقدم بصفة أساسية عن كل ديوان من دواوينها البيانات والمعلومات الآتية:

- **رقم الديوان.**
- **اسم الديوان.**
- **رقم الجزء.**
- **سنة النشر.**
- **مكان الطبع.**
- **المحقق.**
- **مصدر الديوان.**
- **معلومات النشر.**
- **أبيات الديوان مضبوطة بالشكل، وأمام كل بيت منها رقم الجزء، ورقم القصيدة في الديوان، ورقم البيت في القصيدة، ونوع البيت، والروي، والقافية.**

ثانيًا: بحث في قصائد وأبيات الموسوعة:

عبر الصفحة الرئيسية للموسوعة بالنقر على رابط بعنوان (بحث في قصائد وأبيات الموسوعة) بالهامش الأيمن للموسوعة الذي ينقل المستخدم إلى الواجهة التي تعاونه على البحث في قصائد الموسوعة وأبياتها واسترجاع معلومات عنها، وعقب تحديد المستخدم لاستراتيجية البحث باستخدام أي مدخل من المداخل الاسترجاعية الأربع (اسم الشاعر، كلمة من الشعر، البحر، الروي) المتوفرة للبحث والاسترجاع في قصائد وأبيات الموسوعة أو عن طريق الربط بين مدخلين أو أكثر معًا ثم النقر على زر (بحث) تظهر نتائج البحث في قصائد وأبيات الموسوعة في شكل كامل أيضًا وفي تتابع (في صفحة واحدة).

وتقدم الموسوعة عن كل قصيدة وبيت من قصائدها وأبياتها البيانات والمعلومات الآتية:

- **اسم الشاعر.**
- **رقم القصيدة.**
- **رقم الجزء.**
- **نوع القصيدة.**

- **البحر.**
- **عدد الأبيات.**
- **أبيات القصيدة مضبوطة بالشكل، وأمام كل بيت منها رقم البيت، ورقم الصفحة، والروي، ونوع البيت.**

وتوفر الموسوعة أيقونة على شكل طباعة ( ) مثبتة بالهامش العلوي للصفحة الرئيسية للموسوعة وجميع صفحاتها الفرعية الداخلية بما يساعد المستخدم في طباعة نتائج البحث المسترجعة من الموسوعة أو أي صفحة من صفحاتها الداخلية، بينما لا توفر الموسوعة أيقونات تسمح بالقدرة على مشاركة محتواها أو صفحاتها الفرعية مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل (face book- Twitter- +Google) أو البريد الإلكتروني مباشرة.

ومن جهةٍ أخرى، لم تصمم **"موسوعة الشعر العربي"** للعمل باستخدام سرعة اتصال أو واجهة تعامل محددة؛ إذ إنه يمكن تشغيلها باستخدام أنواع متعددة من الحاسبات وباستخدام أكثر من نوع من برامج التشغيل ودون فرض نوع محدد من الاتصالات على المستخدمين، وبصفة عامة وكما هو الحال في الغالبية العظمى من المصادر المرجعية الإلكترونية جاءت المتطلبات المادية والبرمجية والتجهيزات اللازمة لتشغيل وتصفح الموسوعة معتدلة؛ والمتمثلة في العمل على أجهزة حاسوب شخصية أو محمولة تعمل باستخدام إصدارات نظام تشغيل النوافذ المختلفة مثل (Windows XP, Vista, ... ٧, ٨) وغيره من إصدارات نظام تشغيل النوافذ على أن تكون هذه الأجهزة متصلة بشبكة الانترنت عن طريق أي نوع من الاتصالات - سواء من خلال الاتصال بأي رقم أرضي أم من خلال خدمة (ADSL)- ومحمل عليها برامج البحث في الإنترنت، وبرامج متصفح الإنترنت مثل إنترنت إكسبلورر (Internet Explorer)، أو فايرفوكس (Firefox)، أو جوجل كروم (Chrome)... وغيرها من متصفحات متاحة مجانًا عبر الشبكة تساعد على تصفح الموسوعة، كما يمكن طباعة المعلومات المسترجعة من خلال الموسوعة على الخط المباشر أو أجزاء منها وفقًا لما يُلبي احتياجات المستخدم.

وقد جاء تصميم الموسوعة بسيطًا بإخراج فني غير متكلف يحقق الغرض المطلوب منه باستخدام قدر مناسب من عناصر التصميم (الرموز- الأيقونات- القوائم- ...) بألوان متناسقة متباينة على الشاشة وباستخدام خطوط طباعة مختلفة بأحجام مناسبة مقروءة بما يدعم سهولة تصفح الموسوعة، وارتياح المستخدم عند قراءة المعلومات التي تخرج عن البحث فيها، كما تميزت أيضًا الطباعة بالوضوح والنقاء والجودة.

وتُعد التكاليف أحد العناصر المُهمة والمؤثرة في الإقبال على استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية واتخاذ القرار باقتنائها بمؤسسات المعلومات المختلفة، وفي هذا الاتجاه أتاح مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى" **"موسوعة الشعر العربي"** إلكترونيًا مجانًا من خلال موقع جامعة **"أم القرى"**، ولكن ينبغي مراعاة التكاليف الأخرى الخاصة بالأجهزة، وبرامج التشغيل، والطباعة، والصيانة، ورسوم الاتصال بالإنترنت، وبرامج التصفح والبحث في الإنترنت... وغيرها من تكاليف معتادة مطلوبة للاتصال بالإنترنت.

من كل ما تقدم يتضح أهمية "موسوعة الشعر العربي" بوصفها أحد مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية التي تمكن اختصاصيي المراجع من تقديم خدمة مرجعية معلوماتية متميزة لكافة الباحثين والدارسين وعموم المثقفين المهتمين بالتراث الشعري العربي بداية من مهده في العصر الجاهلي حتى القرن الرابع الهجري، وأنها إضافة قيمة إلي رصيد المكتبة المرجعية الإلكترونية العربية وذلك في ظل ما تتميز به الموسوعة من جوانب نور يمكن إيجازها على النحو الآتي:

١. تُعد "موسوعة الشعر العربي" أحد أبرز المصادر المرجعية الإلكترونية التي يمكن من خلالها إفادة الباحثين والدارسين والمستشرقين وغيرهم من المهتمين بالتراث الشعري العربي وفي مجالات اللغات المتعددة وعلومها المختلفة وخاصة اللغة العربية وآدابها بالكثير من المعلومات عن التراث الشعري العربي بداية من مهده في العصر الجاهلي حتى القرن الرابع الهجري، هذا فضلاً عن كونها محاولة طيبة وبادرة أمل في الدراسات العربية للشعر وشعراء العربية؛ إذ إنها بداية لمشروع أوسع لإعداد موسوعة شاملة للشعر العربي يعكف مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى" على تنفيذه ستتلوه مراحل أخرى متعددة لتغطية فترات زمنية أخرى متقدمة لشعراء العربية، يحاول من خلالها جمع التراث الشعري العربي وتوثيقه توثيقًا علميًا دقيقًا، ويحقق الكثير من الفوائد العلمية والبحثية السابق تناولها تفصيلًا، وبالإضافة إلى أن العمل على إتاحتها إلكترونيًا يعمم نفعها ويسهل تداولها بين الباحثين، ويفيد الجميع منها، بأقل تكلفة، وأحصر وقت، وأيسر طريقة كما يوضح مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بصفحته على موقع جامعة أم القرى.

٢. الثقة والمصداقية فيما تقدم الموسوعة من بيانات ومعلومات عن التراث الشعري

العربي، وذلك في ظل إعدادها وإتاحتها إلكترونيًا من جانب مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى" على موقع جامعة "أم القرى"، بوصفه - مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى"- مؤسسة علمية أكاديمية أنشئت في عام ١٩٨٦م/ ١٤٠٧هـ بعدما تقرر فصل بعض التخصصات عن مركز بحوث إحياء التراث الإسلامي، واستحداث مراكز بحثية جديدة شاملة لجميع التخصصات الموجودة في الجامعة؛ حيث وافق المجلس الأعلى للجامعة – في جلسته الأولي المنعقدة بتاريخ ١٩/٤/١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م على إنشاء مركز مستقل لبحوث اللغة العربية وآدابها، يقوم على النحو الموضح بصفحته على موقع الجامعة بمهمة النشاط البحثي في فروع اللغة العربية كافة، من نحو وصرف، وعروض، وأدب، ونقد، وبلاغة، وعلم لغة، سواًء أكانت بحوثًا وكتبًا علمية، أم رسائل جامعية موصى بطبعها بالإضافة إلى عقد الندوات والمحاضرات العلمية في مجال تخصصه ضمن نشاطه المنبري الذي ينظمه كل عام.

٣- **عالمية الإفادة؛** حيث إن الإفادة من الموسوعة لم تعد قاصرة على مكتبة بعينها أو على زمان دون آخر كما هو الحال في المصادر المرجعية المطبوعة؛ فقد ساعد إتاحة هذا المصدر المرجعي إلكترونيًا في تحقيق أكبر قدر من الإفادة منه لكل من: مستخدمي الإنترنت ومرتاديه، وخدمة الباحثين، والدارسين في مجالات الفكر الاجتماعي، والسياسي، واللغوي، وخاصة الباحثين منهم في مجالات اللغات المتعددة وعلومها المختلفة، من دراسة التطور اللغوي، والأصوات، وعلم الدلالة، والأسلوبيات... وكذا الباحثين في مجال اللغة العربية وآدابها، وغيرهم من المهتمين باللغة العربية والتراث الشعري العربي، واختصاصيي المراجع، وجميع المكتبات الأكاديمية لكليات الآداب والتربية، ومكتبات أقسام اللغة العربية وآدابها، ومكتبات مراكز بحوث اللغة العربية وآدابها، والمكتبات العامة أيضًا متجاوزين قيود الزمان ومحددات المكان المفروضة على المستفيدين من المصادر المرجعية التقليدية المطبوعة.

٤- **سهولة وبساطة وسرعة البحث في الموسوعة ودقة النتائج التي تخرج عن البحث في دواوينها وقصائدها وأبياتها، ووضوح ونقاء المعلومات المعروضة**

على الشاشة، بالإضافة إلى تعدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع، ومن ثم تعدد بدائل البحث وتنوعها أمام المستفيد ليختار منها ما يلبي حاجاته فضلا عن إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي، وتوفير شبكة جيدة من الإحالات الداخلية التي تربط بين مكونات الموسوعة الرئيسية والفرعية بما يدعم سهولة التنقل بين مكوناتها واستخدامها والإفادة منها على النحو المرجو.

٥- **تعدد الأساليب والإمكانات، ومن ثم وسائل الاختيار التي من شأنها مساعدة المستخدم في البحث داخل الموسوعة واسترجاع المعلومات التي تقدمها عن التراث الشعري العربي** ما بين بحث في دواوين الموسوعة وبحث في قصائدها وأبياتها الشعرية.

٦- **توفير "مُقدمة" تُعرف بالموسوعة وما تقدم من معلومات**، وعلى مَنْ تقع مسئولية إعدادها فكريًا وماديًا، ومجال تغطيتها الموضوعية والزمنية والكمية والمكانية، والأهداف والفوائد العلمية والبحثية التي تسعى إلى تحقيقها، وخطة العمل المتبعة فيها وغيرها من معلومات مهم تقديمها لمستخدمي الموسوعة.

ولعله من نافلة القول التذكير بما يُؤخذ على الموسوعة من جوانب خلل كشف عنها تقييمها تلك المتمثلة في:

١. **عدم وجود مقدمة وافية للموسوعة**؛ فعلى الرغم من إتاحة مقدمة تُعرف بالموسوعة وما تقدم من معلومات، وعلى مَنْ تقع مسئولية إعدادها فكريًا وماديًا، ومجال تغطيتها الموضوعية والزمنية والكمية والمكانية، والأهداف والفوائد العلمية والبحثية التي تسعى إلى تحقيقها، وخطة العمل المتبعة فيها وغيرها من معلومات مهم تقديمها لمستخدمي الموسوعة فإنها، غير كافية وفي حاجة لإضافة المزيد من المعلومات حول الموسوعة تلك المتصلة بالأشكال التي تظهر فيها الموسوعة؛ حيث إنه يستخلص من قراءة المُقدمة أن الموسوعة خرجت في أشكال متعددة إصدارة مطبوعة وأخرى إلكترونية على قرص مدمج، وثالثة إلكترونية متاحة على الخط المباشر، وإن كانت لم تذكر هذه المعلومة بشكل مباشر، وكذا معلومات أخرى توضح الاختلافات بين الإصدارة المطبوعة والإلكترونية، فهل هما متساويان في المحتوى والتغطية والمعلومات؟ بالإضافة لمعلومات عن تاريخ إنشاء الموسوعة، وتاريخ إتاحتها إلكترونيًا وتاريخ آخر تحديث لها، وطريقة

تحديثها (شهرية- فصلية- سنوية- ...) وأهم التطورات التي تطرأ عليها، وغيرها من معلومات مهمة تساعد الباحث والدارس واختصاصيي المراجع والمهتم وجميع المستفيدين منها في التعرف عليها وتقييمها وتقييم مدى شمولها واكتمال بياناتها، وحداثتها.

٢. **ظهور بعض المشكلات التقنية والأعطال الفنية التي تحول دون استخدام الموسوعة والبحث فيها والإفادة منها وإن كانت قليلة؛** فأحيانًا ما يرسل موقع الموسوعة أثناء البحث فيها والتنقل بين صفحاتها الفرعية والرئيسية رسالة خطأ بعنوان (الصفحة غير موجودة - HTTP Error ٤٠٤) بما يفيد بوجود أخطاء ومشكلات تقنية.

٣. **عرض نتيجة/ نتائج البحث في شكل كامل في تتابع (في شكل قائمة) في صفحة واحدة** يؤدي إلى طول صفحة نتيجة البحث بما يتجاوز أحيانًا الحد المناسب لطول الصفحة -ثلاث صفحات مطبوعة- ويدعم استخدام مؤشر التمرير الرأسي (Scroll Bar) للاطلاع على نتيجة/ نتائج البحث المتصفحة وكذا للوصول إلى بداية ونهاية الصفحة، في حين أنه يمكن عرض نتائج البحث في شكل مختصر أو عرض النتائج والمعلومات التي تقدمها الموسوعة في شكل صفحات تحتوي كل صفحة على نتيجة بحث ويتنقل المستخدم من صفحة لأخرى لاستعراض نتيجة البحث، ويمكن أيضًا استخدام عدد كاف من الأيقونات والروابط التي تجنب استخدام مؤشر التمرير (Scroll Bar) مثل أمر أعلى (Up) أو أسفل (Down) للوصول إلي بداية أو نهاية صفحة في الصفحات ومن ثم سهولة الاستخدام.

٤. **لا توفر الموسوعة بعض الأيقونات المهمة التي تعاون المستخدم في سهولة استخدامها؛** ومثال ذلك لا توفر أيقونة تسمح بالاختيار (Select) بجانب كل نتيجة من نتائج البحث التي تخرجها الموسوعة- في حالة خروج أكثر من نتيجة- بما يساعد المستخدم الراغب في طباعة جزء من نتيجة البحث باختيار نتائج البحث التي يرغب في طباعتها دون إلزامه بطباعة كل نتيجة البحث، ولاتورد الموسوعة أيضًا أيقونات تساعد في مشاركة محتوى الموسوعة أو صفحاتها الفرعية أو نتائج البحث فيها مع مواقع التدوين المصغر وشبكات التواصل الاجتماعي مثل (Face book- Twitter- Google+) أو البريد الإلكتروني مباشرة.

وأخيرًا، فإنه في ضوء أهمية الموسوعة ومزاياها السابق تناولها تفصيلًا والفوائد العلمية والبحثية والأهداف الجادة التي تحققها، وتعدد الفئات التي يمكن أن تسترشد بالمعلومات التي تقدمها، فإنه يوصى بإضافة "موسوعة الشعر العربي" إضافة جيدة إلي قائمة المصادر المرجعية العربية الإلكترونية التي يمكن أن تتيحها مكتبات مثل: المكتبات الأكاديمية لكليات الآداب والتربية، ومكتبات أقسام اللغة العربية وآدابها، ومكتبات مراكز بحوث اللغة العربية وآدابها، والمكتبات العامة أيضًا ليجد فيها كل باحث ودارس في مجالات الفكر الاجتماعي، والسياسي، واللغوي - وبخاصة الباحثين في مجالات اللغات المتعددة وعلومها المختلفة، والباحثين في مجال اللغة العربية وآدابها- واختصاصيي مراجع، ومثقف عام مهتم بالتراث الشعري العربي غايته من معلومات عنه وعن شعراء العربية على أن يقوم مركز بحوث اللغة العربية وآدابها بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة "أم القرى" بتلافي جوانب الظل السابق توضيحها لتخرج الموسوعة على النحو المرجو الذي يعكس بجلاء الجهد الطيب المبذول في إعدادها ويحقق أكبر قدر من الإفادة لمستخدميها.